لطفي جعفر فرج واسهاماته في كتابة التاريخ المعاصر

أ.م.د. منار عبد المجيد عبد الكريم
كلية الآداب-الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: تاريخ العراق. لطفي جعفر. منهج

الملخص:

يعد الأستاذ الدكتور لطفي جعفر فرج أحدأساتذة التاريخ الحديث الذين لهم باع طويل في ميدان البحث التاريخي، فقد رفد المكتبة العراقية بمؤلفات رصينة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، فضلاً عن تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر.

ومما جعل كتبه أن تكون أحدابرز المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون والمهتمون بالتاريخ هو اعتماده على الوثائق الغير منشورة، لأنه كان مؤمناً بأن الوثائق تعد اهم مصدر من مصادر التاريخ، وان تاريخ بدون وثائق أشبه بشجرة بدون جذور.

بتعبير أدقأن الوثائق تضيف الى البحث التاريخي المزيد من المصداقية والموضوعية، وتصبح المعلومة أكثر قبولاً وثقةً للعقل واكثر قرباً الى الحقيقة التاريخية.

المقدمة:

الكتابة عن مؤرخاكاديمي مثلاستأذنا الدكتور لطفي جعفر فرج، أمراً ليس سهلاً، وذلك لان التراث الذي تركه لنا استاذنا موزعاً على مجلات ومصادر عدة. فضلا عن ذلك، فهو تراث متنوع مابين تاريخ العراق وتاريخ افريقيا،الاان هناك دوافع عدة دفعتني ان اكتب عن أستاذنا الدكتور لطفي لعل أبرزهاإنسانيته وعلميته التي كان يلمسها كل قريب منه، ومنهجيته المتميزة في كتابة البحوث التاريخية.

كان أمراً طبيعياً، ان يعتمد البحث على المصادر التي ألفها الدكتور لطفي وذلك من اجل الوقوف بشكل مباشر علىتوجهاتهالفكرية وأسلوب طرحه كحلوللقضاياشعوب تحاول التحرر والتخلص من سيطرة الاستعمار.

قسم البحث الى مبحثين الاول يحمل عنوان الجذور الاجتماعية والفكرية للطفي جعفر فرج،تناولنا فيه نشأته وسيرته الاجتماعية والعلمية اضافةً الى اتجاهاته الفكرية.

اما المبحث الثاني فقد استعرضنا فيه تراثه العلمي ومؤلفاته خلال مسيرته العلمية والاكاديمية.

اعتمدنا في مصادر البحث على بالدرجة الاساس على مؤلفات الدكتور لطفي التي اغنت جميع مفاصل البحث،اضافةً الى المقابلات الشخصية لعائلته والاساتذةزملائه التي اعطتنا تصوراً واضحاً عن شخصية الدكتور لطفي جعفر فرج وعلميته التي لايمكن لاي شخص ان ينكرها باي شكل من الاشكال.

المبحث الأول

الجذور الاجتماعية والفكرية للطفي جعفر فرج

- **الجذور الاجتماعية:**

ولد لطفي جعفر فرج عبد الله في بغداد عام 1945 من ابوين عراقيينيرجع اصله الى قبيلة بني اسد وكان ابوه يعمل موظفاً في امانة العاصمة طبقاً للمعلومات التي اوردتها شقيقته(ابتسام جعفر فرج، 2019).

اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد، حيث تخرج من الاعدادية المركزية للبنين[*](شمس الدين، 2011)(السبعاوي، 2019)ثم واصل دراسته للبكالوريوس في كلية التربية[*](نعمة شهاب و آخرون، 2012) جامعة بغداد قسم التاريخ وتخرج بدرجة شرف(شوق لطفي جعفر، 2019)، وبعد تخرجه عين مدرساً في احدى مدارس محافظة ديالى وبالتحديد في قرية السادة في متوسطة السادة، حيث احب الطلبة مادة التاريخ من خلال المحاضرات القيمة والاسلوب الممتع الذي كان الدكتور لطفي يتميز به في تشويق طلبته لهذه المادة طبقاً لشهادة احد طلبته(الدكتور حسين احمد سلمان، 2019).

تزوج الدكتور لطفي من السيدة بثينة رشيد محمود امينالقرةغولي وهي من العوائل المعروفة في العهد الملكي حيث كان عمها عبد المجيد محمود احد ابرز الوزراء في العهد الملكي، وقد انجبت له بنت وولدان[*].

---

[*] الاعدادية المركزية: يعود تأسيسها الى العام 1919 تخرج فيها العديد من الطلبة العراقيين الذين أصبحوا فيما بعد من ابرز بناة الدولة العراقية (رؤساء وزارات ووزراء ونواباً وسفراء ومتصرفين وقضاة واساتذة جامعات وغيرهم). كان لهذه الاعدادية دور مشهود في الاحداث السياسية التي مرّ بها العراق والامة العربية.

[*] كلية التربية في جامعة بغداد: وهي في الاصل دار المعلمين العالية التي تأسست عام 1923. كانت الدراسة فيها مقتصرة على الدراسة المسائية ثم اصبحت الدراسة فيها صباحية عام 1927، وفي عام 1939،اصبحت الدراسة لمدة 4سنوات يمنح الطالب بعد انهائها شهادة البكالوريوس وفي عام 1958 تحولت دار المعلمين العالية الى كلية التربية.

[*] وهم: شوق وهي من مواليد عام 1973 حاصلة على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات، واحمد من مواليد عام 1975 وحاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الادارية والمصرفية، وماجد من مواليد 1977 وحاصل على شهادة البكالوريوس في هندسة البرامجيات.

ثم واصل استاذنا الدكتور لطفي بعد ذلك دراسته العليا اذ حصل على شهادة الماجستير في العام 1976 من كلية الاداب[*](دليل جامعة بغداد، 1960)في جامعة بغداد عن رسالته الموسومة "عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي" ونالت درجة الامتياز والتي كانت تحت اشراف الدكتور عبد الامير محمد امين[*](البلداوي، 2017، صفحة 29)، كما حصل على شهادة الدكتوراه في العام 1981من الكلية ذاتها عن أطروحته "الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي1933-1939" والتي تمت بأشراف الدكتور عبد القادر احمد يوسف[*].

لابد ان نشير هنا الى، اناستاذنا لطفي جعفر فرج بعد حصوله على الشهادة العليا قام بتحويل خدماته من وزارة التربية الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ليصبح استاذاً في معهد الدراسات الافريقيةوالاسيوية[*] في الجامعة المستنصرية[*] (الجامعة المستنصرية، الصفحات 13-18) ليواصل نشاطه العلمي في كتابة البحوث عن تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر[*]ولابد ان نشير هنا الى، انه اصبح رئيساً لقسم الدراسات الأفريقية في المعهد المذكور منذ العام 1983 ولغاية 1989، وعند افتتاح قسم التاريخ في كلية التربية في الجامعة المستنصرية نقل الدكتور لطفي جعفر فرج خدماته الى كلية التربية في القسم المذكور واصبح

---

[*]كلية الاداب جامعة بغداد: تأسست هذه الكلية عام 1949 بأسم كلية الاداب والعلوم، ثم اصبحت كلية الاداب كلية مستقلة عام 1957-1958.

[*]عبد الامير محمد امين:ولد في البصرة عام 1925. اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها.خريج دار المعلمين العالية.اكمل دراسة الماجستير والدكتوراه في الولايات المتحدة الامريكية.اصبحاستاذاً في كلية التربية ثم في كلية الاداب في جامعة بغداد.له مؤلفات في تاريخ الخليج العربي.توفي عام 2015.

[*]عبد القادر احمد يوسف: ولد في مدينة الناصرية عام 1921.خريج دار المعلمين العالية، اكمل دراسته العليا في جامعة شيكاغو. اصبحاستاذاً في كلية الاداب جامعة بغداد.

[*]من المؤسف حقاً اننا لم نعثر على اية معلومة تتعلق بهذا المعهد لان دليل الجامعة المستنصرية الذي صدر عام 1980 لم يشر الى هذا المعهد لامن قريب ولا من بعيد.

[*]الجامعة المستنصرية: سميت نسبة الى المدرسة المستنصرية التي انشأها الخليفة العباسي المستنصر بالله عام 1223م.تأسست الجامعة المستنصرية عام 1963 باسم جامعة الشعب ثم سميت بالكلية الجامعة عام 1964. وفي 29 ايلول 1968 اطلق عليها اسم الجامعة المستنصرية. كانت تضم كليات عدة، علمية وانسانية، والدراسة فيها صباحية ومسائية.تمنح شهادة البكالوريوس، حسب اختصاصات الكليات.

[*]سنتحدث عن هذه البحوث بشئ من التفصيل لاحقاً.

فيما بعد رئيساً لقسم التاريخ منذ العام 1991 ولغاية 1994 (شوق لطفي جعفر، 2019)، حيث قدم طلب اعفاء من رئاسة القسم الاان رئيس الجامعة انذاك لم يوافق على طلبه لكونه من الاساتذة المتمكنين علمياً وادارياً(الدكتور لطفي جعفر فرج، 2015)، والذي تنطبق عليه قاعدة "الرجل المناسب في المكان المناسب".

ومن الجدير بالذكر، انه على الرغم من، كونه رئيساً للقسم الا انه قد درس العديد من المواد الدراسية مثل تاريخ العراق المعاصر ومادة النصوص الانكليزية لاجادته اللغة الانكليزية بشكل جيد،مع العلم، انه درس مادة النصوص لكل المراحل سواء البكالوريوس ام الماجستير او الدكتوراه.فضلاً عن، اشرافه على العديد من الرسائل والاطاريح الجامعية واشتراكه في لجان مناقشة الرسائل والاطاريح الجامعية سواء كان رئيساً او عضواً وفي مختلف جامعات العراق. وكذلك مساهمته في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية في داخل العراق وخارجه، وبالاضافة الى تسنمه العديد من المناصب الادارية منها مسؤول لجنة الترقيات لكلية التربية والقانون في الجامعة المستنصرية وعضواً في لجنة الترقيات المركزية للجامعة المستنصرية.

ثمة حقيقة تاريخية،لايمكن تجاوزها بأي حال من الاحوال، اناستاذنا لطفي جعفر فرج كان استاذاً خلوقاً هادئ الطبع،عالي الجناب، متواضع متمكناً من مادته العلمية الامر الذي جعل استاذنا الدكتور كمال مظهر احمد ان يصفه وصفاً علمياً عندما قال بحقه هذا الكلام:

"لطفي جعفر احمد يتميز بجميع مواصفات الاستاذ الجامعي الرصين"(الدكتور عادل تقي البلداوي، 2019).

- **الجذور الفكرية:**

شهد العراق بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام1945، انفتاحاً سياسياً، فقد اعلن توفيق السويدي برنامجه الوزاري الذي سمح بموجبه بتأليف الاحزاب السياسية، وبالفعل اجيزت خمسة احزاب وهي الحزب الوطني الديمقراطي، وحزب الاستقلال، وحزب الشعب، وحزب الاتحاد الوطني، وحزب الاحرار، اذ سمح بموجبها العمل السياسي،الامر الذي ترك بظلاله على التكوين الفكري لاستاذنا الدكتور لطفي فمنذ دخوله للدراسة الابتدائية والثانوية شهد العراق انتفاضات وطنية وقومية لتتوج هذه الانتفاضات بأنتصار ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958(الزبيدي، 1981)واسقاط النظام الملكي واعلان الجمهورية

العراقية، ليدخل استاذنا الاعدادية المركزية وهي نفس الاعدادية التي تخرج منها العديد من الشخصيات الوطنية ولاسيما قائد الثورة عبد الكريم قاسم[*](هادي حسن عليوي، 1990).

شهدت تلك الفترة اي ستينيات القرن العشرين العديد من الانقلابات العسكرية التي عصفت بالبلاد، الامر الذي، دفع الدكتور لطفي ان يكره العنف العسكري وما افرزه من افكار متطرفة، ليختار استاذنا بديلاً عنها الفكر الوطني المستقل القائم على اساس التسامح ونشر الكلمة الحرة بدلاً عن الاقتتال والتطرف،وكان هذا واضحاً من خلال المواضيع التي اختارها للدراسة والبحث اذ يطغى على اغلبها طابع التحرر الوطني للشعوب الأفريقية وكفاحها ونضالها من اجل الحصول على الحرية والاستقلال.

المبحث الثاني

اسهاماته في كتابة التاريخ المعاصر

- **مؤلفاته في تاريخ العراق المعاصر:**

---

[*] عبد الكريم قاسم: ولد في بغداد 1914. دخل الكلية العسكرية عام 1932 تخرج عام 1934 برتبة ملازم ثان، تخرج من كلية الاركان عام 1941، ترفع الى رتبة زعيم عام 1955 أصبح رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع وكالة بعد ثورة 14 تموز 1958، قتل رميا بالرصاص بعد انقلاب 8 شباط 1963.

يعد كتاب "عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي والمعاصر" من الكتب المهمة وخصوصاً ان الكتاب هو في الاصل رسالة استاذنا لمرحلة الماجستير اذ يذكر لنا الدكتور لطفي ان من الامور التي دفعته لاختيار هذا الموضوع، ان عبد المحسن السعدون يعد من ابرز الشخصيات التي ظهرت في فترة الانتداب البريطاني على العراق، وهو انموذج للرجال الذين تحملوا مسؤولية الحكم، وان دراسة سيرته ومواقفه تساعدنا على معرفة جوانب كبيرة من تاريخ العراق السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومما شد استاذنا الى الموضوع اكثر هو العامل السياسي. ومما يسجل للدكتور لطفي انه لم يكتف بالوثائق والكتب والمذكرات الشخصية للكتابة عن هذه الشخصية فحسب، بل كان دؤوباً في اجراء العديد من المقابلات الشخصية مع من لهم صلة قرابة بالسعدون ومع بعض المعارضين لسياسة السعدون، مع العلم،ان هذه المقابلات قد عكست الانطباعات ووجهات النظر الخاصة حول شخصية عبد المحسن السعدون(لطفي جعفر فرج، 1986، صفحة 5).

اما كتابه "الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي" فقد تناول الدكتور لطفي فيه نشأة الملك غازي في الحجاز وحياته في العراق بعد قدومه ولاسيما بعد وفاة والده الملك فيصل الاول، والانطباع العام عند تسلم غازي عرش العراق بعد والده حاول توضيح سياسة الملك غازي في جعل صلاحياته النظرية واقعية،ايان يسود ويحكم في ان واحد وما ادت اليه من ملابسات بين البلاط والسلطة التنفيذية،كما سلط الضوء على صلة الملك غازي بعملية انقلاب بكر صدقي[*](الحسني، 1981، الصفحات 4/202-2015) والمواقف المتبادلة بينه وبين الحكومة الانقلابية،كما تتبع سياسة الملك غازي الخارجية واهتمامه بالقضايا العربية وأخيراً اختتم الكتاب بمصرع الملك غازي في نيسان عام 1939(لطفي جعفر فرج، الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي، 1978).

وفي السياق ذاته،كتب الدكتور لطفي كتابه المعنون "الملك فيصل الثاني اخر ملوك العراق" اذ تناول فيه نشأة وحياة الملك فيصل الثاني وكيفية اعتلائه عرش العراق عام 1953 وسياسته حتى مصرعه عام 1958، نلاحظ في هذا الكتاب ان استاذنا الدكتور لطفي

---

[*] انقلاب بكر صدقي: وهو الانقلاب الذي قاده بكر صدقي في 29 تشرين الأول عام 1936 ضد وزارة ياسين الهاشمي الثانية، اذاطاح بها وأعلن عن تشكيل وزارة جديدة برئاسة حكمت سليمان، لم يستمر الانقلاب اكثر من سنة، اذاسقطت وزارة حكمت سليمان بعد اغتيال قائد الانقلاب في الموصل في آب عام 1937.

قد دون معلومات عامة عن الملك فيصل الثاني لم يوثقها في هوامش كما هو الحال في بقية كتبه الاخرى، بل وضع المصادر التي اعتمد عليها في تأليف الكتاب في نهايته(لطفي جعفر فرج، الملك فيصل الثاني اخر ملوك العراق، 2002)، لذا نرى انه مازال البحث مفتوحاً امام الباحثين لتناول شخصية الملك فيصل الثاني في رسالة اكاديمية وان تكون المعلومات الواردة التي دونها استاذنا في كتابه انطلاقة لهذه الرسالة.

- **مؤلفاته في تاريخ افريقيا:**

لم تكن اختيارات الدكتور لطفي لمواضيع تاريخ افريقيا مجرد صدفة، بل كان الرجل يختار المواضيع الحساسة خصوصاً،التي تعاني منها الشعوب الافريقية الامرين فيما يتعلق بنزعة "الهيمنة على اراضي الغير، وممارسة السلطة والنفوذ"(لطفي جعفر فرج، منظمة سوابو ودورها في تحرير ناميبيا، 1983، صفحة 2)، فمثلاً، انه اختار "منظمة سوابو ودورها في تحرير ناميبيا" عنواناً لاحدى كتبه باعتبارإن هذه المنظمة التي تأسست في العام 1966 قد أدت دوراً كبيراً في تحرير ناميبيا اذ استطاعت "توحيد شعوب جنوب غرب افريقيا في تنظيم واحد"، وذلك من اجل "تحقيق الاستقلال باستخدام كل الإجراءات السياسية والقانونية والاقتصادية"(لطفي جعفر فرج، منظمة سوابو ودورها في تحرير ناميبيا، 1983، صفحة 15).

ولابد ان نشير الى،ان استاذنا قد ألف كتباً عديدة عن شخصيات سياسية في تاريخ أفريقيا فمثلاً، انه ثمن موقف الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور وهو مسيحي الديانة، في تنازله عن كرسي السلطة في كانون الاول عام 1980 الى عبدو ضيوف، وهو مسلم الديانة دون اقتتال اواقدام على اي خطوة تتعلق بالعنف السياسي"(لطفي جعفر فرج، الرئيس السنغالي عبدو ضيوف، 1985، الصفحات 3-4)،الامر الذي يؤكد على، ان مصلحة البلاد هي اكبر من اي قومية او مذهب.

وفي السياق ذاته، ألف الدكتور لطفي جعفر كتاباً عن الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا ميريام الشخصية السياسية المعروفة في تاريخ اثيوبيا المعاصر، هذه الشخصية التي تبنت الماركسية اللينية، الامر الذي دفعه الى، ان يختار الاقتصاد عنواناً للدراسة الجامعية، وعندما اصبح لاعباً اساسياً في السلطة التنفيذية لاثيوبيا اقترب من الاتحاد السوفيتي ووقع اتفاقيات عسكرية واقتصادية معهم، مما اثار حفيظة الولايات المتحدة ضده، لنقرأ معاً ماذا قال استاذنا الدكتور لطفي بهذا الخصوص:

"تعطي دراسة شخصية وسياسية "منغستو هيلا مريام"نموذجاً للابعاد التي تتركها نزعة القيادة في جعلهدفها الرئيس حماية النظام والتمسك بالسلطة،سواءعلى الصعيد الداخلي بالتظاهر بالشعارات التي تبرر استخدام اسلوب العنف والاكراه او برسم العلاقات الخارجية استناد الى اعتبارات ضمان الدعم العسكريوالمادي للنظام"(لطفي جعفر فرج، منغيستو هيلا ميريام دراسة في الشخصية السياسية، 1985، صفحة 4).

فضلاً عن ذلك، فقد ألف استاذنا الدكتور لطفي كتاباً عنوانه "حزب المؤتمر الوطني الافريقي ودوره في قيادة النضال ضد النظام العنصري لجنوب افريقيا" اكد في هذا الكتاب ان الشعوب التي تتطلع الى الحرية والاستقلال وتتمنى التخلص من كل اشكال الاستعمار والتميز العنصري هي القادرةعلى ذلك، اذا ما أحضرتأرادتها القوية في تنظيم جهودها السياسية والاجتماعية في تنظيم واحد وهذا ما حصل بالفعل في المؤتمر الوطني الافريقي، الذي اعلن بشكل رسمي عام 1917،اذ استطاع هذا التنظيم السياسي ان يحرر الكثير من الدول الافريقية من قبضة الاستعمار والحصول على استقلالها. الامر الذي يؤكد، ان هذا المؤتمر الوطني الافريقي لم يكن تنظيماً سياسياً فحسب، بل استطاع ان يستقطب الجماهير ليتحول فيما بعد " حركة جماهيرية" اذ استطاعت الجماهير ان تقوم بالعديد من الاضرابات والانتفاضات التي شكلت ضغطاً شعبياً هائلاً على الاستعمار من اجل منح الحرية والاستقلال لاغلب دول افريقيا(لطفي جعفر فرج، حزب المؤتمر الوطني الافريقي ودوره في قيادة النضال ضد النظام العنصري لجنوب افريقيا، 1986، صفحة 13).مع العلم، ان "المؤتمر الوطني الافريقي قد اعتمد "اسلوب الكفاح المسلح في عمله النضالي لانه يدرك تماماً ان السلاح هو الاسلوب الوحيد لاخضاع المستعمر للمطاليب الجماهيرية(لطفي جعفر فرج، حزب المؤتمر الوطني الافريقي ودوره في قيادة النضال ضد النظام العنصري لجنوب افريقيا، 1986، صفحة 19).

ومن الجدير بالذكر، ان استاذنا الدكتور لطفي كان يعتمد في كتاباته على التوثيق، الذي يعده ضرورة من ضروريات المنهج التاريخي الرصين،لان المعلومة عندما تكون بدون مصدر تفقد اهميتها العلمية والتاريخية، والعكس صحيح بالبداهة كلما تكون المعلومة موثقة كلما تزداد ثقة القارئ بها. ومن خلال اطلاعنا على الكتب التي ألفها استاذنا الدكتور لطفي، نراه قد اعتمد على قاعدة منهجية رصينة وهي، المصدر المناسب في المكان المناسب، فمثلاً،

عندما ألف كتابه المعنون "سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا ومواقف العراق منها"(لطفي جعفر فرج، سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا ومواقف العراق منها، 1986) اعتمد على 19 مصدراً عربياً و5 مصادر باللغة الانكليزية وجميع هذه المصادر العربية والانكليزية تدخل في صلب تاريخ افريقيا، فضلاً عن، اعتماده على مصادر عراقية موثقة، كون الشطر الثاني من عنوان الكتاب يتعلق بالعراق تحديداً(لطفي جعفر فرج، سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا ومواقف العراق منها، 1986، الصفحات 36-44).

الخاتمة:

توصلنا في نهاية هذا البحث الى استنتاجات عدة، وهي ان الدكتور لطفي جعفر فرج قضى كل سنوات حياته من اجل العلم، فمنذ حصوله على شهادة الماجستير اصبح باحثاً دؤوباًاذ لم تقتصر كتاباته عن تاريخ العراق المعاصر، بل تعداها في الكتابة عن تاريخ افريقيا وبتمكن عال. مركزاً في كتاباته على "النوعية" على عكس العديد من الباحثين الذين يلجأون الى الكمية، فالعبرة ليس في عدد المؤلفات بل العبرة في نوعية المعلومات التي تتضمنها هذه الكتب فقد بلغت عدد كتب استاذنا ما يقارب ال 9 كتب لكننا نجد المعلومات الواردة فيها غنية جداً بالمعاني والعبر التي تحملها. ولابد ان نشير الى،ان الدكتور لطفي كان استاذاً متمكناً علمياً في تدريسه ومناقشاته واشرافه على طلبة الدراسات العليا، اضافة الى تمكنه من اللغة الانكليزية هذا جعله يهتم اكثر من غيره في استخدام المصادر الانكليزية في كتبه، اذ كان استاذنا يهتم جداً بالتوثيق والرجوع الى المصادر الاصلية، لانه كان يدرك اناية معلومة لم تستند الى مصدر تجعل ثقة القارئ بها ضعيفة والعكس صحيح.

على اية حال، نتمنى ان تجمع جميع كتب استاذنا عن تاريخ افريقيا في مؤلف واحد لتكون مصدراً اساسياً من مصادر تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر.

كما نأمل ان يتناول الباحثين شخصية الدكتور لطفي جعفر فرج ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر في رسالة اكاديمية، وذلك من اجل الحفاظ على تراثه العلمي الرصين حقاً.

واخيراً، نم قرير العين ايها الاستاذ والمربي والمؤرخ فقد أديت رسالتك العلمية على احسن ما يرام، فيكفيك فخراً واعتزازاً ان الطلبة الذين تخرجوا على يديك الكريمتين الآن اصبحوا اساتذة في جميع جامعات العراق من شماله الى جنوبه ليواصلوا رسالتك العلمية.

المصادر:

ابتسام جعفر فرج. (18 6, 2019). مقابلة شخصية. (منار عبد المجيد عبد الكريم، المحاور)

الجامعة المستنصرية. (بلا تاريخ). دليل حفلة التخرج للسنة الدراسية 1972-1973. بغداد: مطبعة الزهراء.

الدكتور حسين احمد سلمان. (2 5, 2019). استاذ مادة التاريخ القديم في قسم التاريخ في كلية التربية في الجامعة المستنصرية. اذ كان احد طلبته عام 1968 في متوسطة السادة. مقابلة شخصية . (أ.م.د. منار عبد المجيد عبد الكريم، المحاور)

الدكتور عادل تقي البلداوي. (25 نيسان, 2019). مقابلة. (أ.م.د. منار عبد المجيد عبد الكريم، المحاور)

الدكتور لطفي جعفر فرج. (2015). حديث خاص. (الدكتور عادل تقي البلداوي، المحاور)

خنساء زكي شمس الدين. (2011). الاعدادية المركزية للبنين 1919-1939 دراسة تاريخية. كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

دليل جامعة بغداد. (1960). بغداد: مطبعة الرابطة.

رشا خلف جاسم السبعاوي. (2019). الاعدادية المركزية للبنين في بغداد 1939-1958 دراسة تاريخية. (مراجعة: جبار درويش جاسم الشمري، المحرر) بغداد: مؤسسة ثائر العصامي.

شوق لطفي جعفر. (5 5, 2019). مقابلة شخصية. (أ.م.د. منار عبد المجيد عبد الكريم، المحاور)

عادل تقي البلداوي. (2017). الرواد الاكاديميون ودورهم في بناء المدرسة التاريخية المعاصرة (المجلد الأولى). بغداد: مؤسسة ثائر العصامي.

عبدالرزاق الحسني. (1981). تاريخ الوزارت العراقية (المجلد الأولى). بغداد: دار الشؤون الثقافية.

لطفي جعفر فرج. (1978). الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي. بغداد.

لطفي جعفر فرج. (1983). منظمة سوابو ودورها في تحرير ناميبيا. مطبعة بغداد.

لطفي جعفر فرج. (1985). الرئيس السنغالي عبدو ضيوف (المجلد رقم4). بغداد: الجامعة المستنصرية، معهد الدراسات الاسيوية والافريقية، سلسلة الشخصيات والتراجم.

لطفي جعفر فرج. (1985). منغيستو هيلا ميريام دراسة في الشخصية السياسية. مطابع جامعة الموصل، مديرية مطبعة الجامعة.

لطفي جعفر فرج. (1986). حزب المؤتمر الوطني الافريقي ودوره في قيادة النضال ضد النظام العنصري لجنوب افريقيا (المجلد رقم40). الجامعة المستنصرية، معهد الدراسات الاسيوية والافريقية، سلسلة الدراسات الافريقية.

لطفي جعفر فرج. (1986). سياسة التميز العنصري في جنوب افريقيا ومواقف العراق منها. الجامعة المستنصرية، معهد الدراسات الاسيوية والافريقية، سلسلة الدراسات الافريقية، رقم13.

لطفي جعفر فرج. (1986). عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق المعاصر. بغداد.

لطفي جعفر فرج. (2002). الملك فيصل الثاني اخر ملوك العراق. بغداد.

ليث عبد الحسن الزبيدي. (1981). ثورة 14 تموز 1958 في العراق (المجلد الثانية). بغداد: منشورات مكتبة اليقظة العربية.

نعمة شهاب، و آخرون. (2012). دار المعلمين العالية تأسيسها ودورها الريادي في العراق 1923-1958. بغداد.

هادي حسن عليوي. (1990). عبد الكريم قاسم الحقيقة. بغداد: دار الحرية للطباعة.

Sources:

Ibtisam Jaafar Faraj. (18 June 2019). Interview. (Manar Abdel Majeed Abdel Karim, interviewer)

Mustansiriya University. (no date). Graduation party guide for the 1972-1973 school year. Baghdad: Al-Zahraa Press.

Dr. Hussein Ahmed Salman. (2 5, 2019). Professor of ancient history in the Department of History in the College of Education at Al-Mustansiriya University. As he was one of his students in 1968 in Al-Sada High School. Interview . (Professor Manar Abdel Majeed Abdel Karim, interviewer)

Dr. Adel Taqi Al-Baldawi. (April 25, 2019). interview. (Professor Manar Abdel Majeed Abdel Karim, interviewer)

Dr. Lotfi Jaafar Farag. (2015). Private talk. (Dr. Adel Taqi Al-Baldawi, interviewer)

Khansa Zaki Shams al-Din. (2011). Central Preparatory School for Boys 1919-1939, a historical study. College of Education for Girls, University of Baghdad.

Baghdad University Guide. (1960). Baghdad: Association Press.

Rasha Khalaf Jassim Al-Sabaawi. (2019). Central Preparatory School for Boys in Baghdad 1939-1958, a historical study. (Review: Jabbar Darwish Jassim Al-Shammari, editor) Baghdad: Thaer Al-Asami Foundation.

Longing Lotfi Jaafar. (5 5, 2019). Interview. (Professor Manar Abdel Majeed Abdel Karim, interviewer)

Adel Taqi Al-Baldawi. (2017). Academic pioneers and their role in building the contemporary historical school (Volume One). Baghdad: Thaer Al-Asami Foundation.

Abdul Razzaq Al-Hasani. (1981). History of the Iraqi Ministries (Volume One). Baghdad: House of Cultural Affairs.

Lotfi Jaafar Farag. (1978). King Ghazi and his role in Iraq's politics in the internal and external spheres. Baghdad.

Lotfi Jaafar Farag. (1983). SWAPO and its role in liberating Namibia. Baghdad Press.

Lotfi Jaafar Farag. (1985). Senegalese President Abdou Diouf (Volume No. 4). Baghdad: Al-Mustansiriya University, Institute of Asian and African Studies, Personalities and Biographies Series.

Lotfi Jaafar Farag. (1985). Mengistu Haile Miriam: A Study in Political Personality. Mosul University Press, University Press Directorate.

Lotfi Jaafar Farag. (1986). The African National Congress Party and its role in leading the struggle against the racist regime in South Africa (Volume No. 40). Al-Mustansiriya University, Institute of Asian and African Studies, African Studies Series.

Lotfi Jaafar Farag. (1986). The policy of racial discrimination in South Africa and Iraq's positions towards it. Al-Mustansiriya University, Institute of Asian and African Studies, African Studies Series, No. 13.

Lotfi Jaafar Farag. (1986). Abdul Mohsen Al-Saadoun and his role in the contemporary history of Iraq. Baghdad.

Lotfi Jaafar Farag. (2002). King Faisal II, the last king of Iraq. Baghdad.

Laith Abdul Hassan Al-Zubaidi. (1981). The Revolution of July 14, 1958 in Iraq (Volume Two). Baghdad: Arab Vigilance Library Publications.

Nima Shehab, and others. (2012). The High Teachers' House, its establishment and its pioneering role in Iraq 1923-1958. Baghdad.

Hadi Hassan Aliwi. (1990). Abdul Karim Qasim the truth. Baghdad: Freedom Printing House.

Latifi Jaafar Faraj and his contributions to writing contemporary history

Assist Prof. Dr. Manar Abdul Majeed Abdul Karim

College of Arts- Al-Mustansiriya University

manarmajeed@uomustansiriyah.edu.iq

Keywords: History of Iraq. Latifi Jaafar. Curriculum

Summary:

Professor Dr. Lutfi Jaafar Faraj is considered one of the professors of modern history who has a long history in the field of historical research. He has provided the Iraqi library with solid books on the modern and contemporary history of Iraq, as well as the modern and contemporary history of Africa.

What made his books one of the most prominent primary sources relied upon by researchers and those interested in history is his reliance on unpublished documents, because he believed that documents are the most important source of history, and that history without documents is like a tree without roots.

More precisely, documents add more credibility and objectivity to historical research, and the information becomes more acceptable and reliable to the mind and closer to the historical truth.